



1

نشر الجو على الأرض برد

نص شعري
من العصر الأندلسي

5

القراءة

ابن حمديس

سيستغرق تنفيذ هذا
الدرس ثلاث
حصص

أ. عبد الله الزعبي

نواتج التعلم :

- يبين المعنى الإجمالي للنصوص
- يتبع تقنية الوصف من خلال استخدام الكاتب للتقنيات البلاغية ...

العنصر الأدبي

الوصف في الشعر الأندلسي

قراءة ومناقشة

ص 59

تطبيق على المعجم والمفردات :

٢

١ استخدم المفردات الآتية في جمل من إنشائك مستعيناً بالمعجم الورقي أو الرقمي:

الرائد : **مَنْ يَتَقدَّمُ قَوْمَهُ وَيُنِيرُ لَهُمُ الظَّرِيقَ / الرَّائِدُ لَا يَكْذِبُ أَهْلَهُ (Hadith)** استعان القوم برائدهم عندما ضلوا الطريق

عجال : **السريع** أصبح الناس عجالاً عندما اشتد هطول المطر .

حول الشاعر

ابحث مع مجموعتك في الشبكة المعلوماتية أو في أي مصدر ورقي عن :

حياة الشاعر وأنشطته :

أبو محمد عبد الجبار بن أبي بكر الصقلي المعروف بابن حمديس الصقلي (٤٤٧ - ١٠٥٥ هـ) (١١٣٣ - ٥٢٧ هـ) وتعلم فيها، وشارك في بعض معارك المسلمين في إيطاليا في شبابه. وبعد سقوط إماراة صقلية سنة ٤٦٤ هـ، [٣] رحل ابن حمديس إلى الأندلس سنة ٤٧١ هـ، فمدد المعتمد به عباد وكان من شعراء بلاطه. وقد أطّال ابن حمديس المدائح في المعتمد وفي ابنه الرشيد، مشيداً بشجاعته والنصر في معركة الزلاقة.

مكانته وأثاره الشعرية :

نشأ في بيئة محافظة لها اتصال بالثقافة الدينية والطبية والأدبية وفي محيط أسرة متدينة عُرف منها جده وأبوه بالتقى، فتزوّد بثقافة تناهت وتعمّقت وصُقلت مع الأيام وشملت العروض وال نحو والتاريخ وطبائع الحيوان.

له ديوان شعر مطبوع حققه الأديب واللغوي إحسان عباس .

٤

ندعوك الآن لتعيش أحداث ليلة أندلسية معطرة مع ابن حمديس الصقلي في كتاب النصوص الشعرية بقراءة قصيدة (نثر الجو على الأرض برد)

- ١ - حدد الفكر الرئيسية .
- ٢ - أنشئ أسئلة حول الفص لمناقشتها مع أقرانك .



أَيْ دَرٌ لَنْ حُورَ لَوْ جَمْدٌ
 أَنْجَرَ الْبَارِقُ مِنْهَا مَا وَعَدْ
 وَاكْتَسَابُ الدُّرْ بِالْغَوْصِ نَكْدٌ
 فَوْقَ أَرْضِ تَقْلِيَةِ بَخْدٍ
 كَثْعَابِيَّنْ عَجَالٌ قَطْرَدٌ
 سَبْحَتْ فِيهِ قَوَارِيرُ الزَّبْدٍ
 بَضْرَامٌ كَلَّمَا شَبَّ خَمْدٌ
 كَحْسَامٌ كَلَّمَا سُلَّ غُمْدٌ

- ١ نَثَرَ الْجَوُّ عَلَى الْأَرْضِ بَرَدٌ
- ٢ لَوْلَوْ أَصْدَافُهُ السَّحْبُ الَّتِي
- ٣ مَذَحَّثَةُ عَارِيَّاً مِنْ نَكِدٍ
- ٤ ذَوَّبَتْهُ مِنْ سَمَاءِ أَدْمَعٍ
- ٥ فَجَرَتْ مِنْهُ سَيُولُ حَوْلَنَا
- ٦ وَتَرَى كُلَّ غَدِيرَ مُتَّأَقٍ
- ٧ وَكَانَ الْبَرْقُ فِيهَا حَادِفٌ
- ٨ تَارَةً يَخْفُو وَيَخْفِي تَارَةً

قَلْبُ الْجِمْلَاقَ فِي الْلَّيْلِ الْأَسْدُ
 عَرَجَ الرَّائِدُ عَنْهُ فَزَهَدَ
 لِبَدِيعِ الرَّقْمِ فِي هَنَّ جُدُدَ
 فَتَحَ الْبَرْقُ بِهَا الْلَّيْلِ وَسَدَ
 كَحِيَاةِ الرُّوحِ فِي مَوْتِ الْجَسْدَ
 وَتَغْنَى سَاجِعُ الطَّيْرِ غَرَدَ
 مِنْ ظَلَامِ الْلَّيْلِ بِالنُّورِ عُقَدَ
 طَائِرًا فِي صَيْدِهِ مِنْ كُلِّ يَدٍ

- ٩ يَذْعَرُ الْأَبْصَارُ مُهْمَرًا كَمَا
- ١٠ وَعَلِيلُ النَّبْتِ ظَمَآنُ الثَّرَى
- ١١ خَلَعَ الْخَصْبُ عَلَيْهِ حُلَّاً
- ١٢ وَسَقَاهُ الرَّيْيَ مِنْ وَكَافَةِ
- ١٣ ذَاتِ قَطْرٍ دَاخِلٌ جَوْفَ الثَّرَى
- ١٤ فَتَثَنَّى الْغَصْنُ سُكْرَا بِالنَّدَى
- ١٥ وَكَانَ الصَّبَحَ كَفُّ حَلَّتْ
- ١٦ وَكَانَ الشَّمْسُ تَجْرِي ذَهَبًا

الفهم والاستيعاب:

﴿ اقترح عنواناً مناسباً للقصيدة : جعل الشاعر الصورة أداة للتعبير عن الفكرة وأتى بصور امتزجت فيها الطبيعة مع الإنسان ، مثل من النص الشعري مثلاً يدل على ذلك ، واشرحه .

﴿ فتثني الغصن سُكراً بالندى وتنحنن ساجعُ الطير غُرداً شبه الشاعر أغصان الأشجار عندما تداعبها قطرات الندى فتقتمايل بإنسان ثمل من الشراب يتمايل وينثنى في مشيته حيث مزج عناصر الطبيعة (الأغصان و قطرات الندى) مع الإنسان بصورة تشخيصية رائعة .

﴿ عرض الشاعر في هذه القصيدة ثلاثة مشاهد ، حدد الأبيات الدالة على كل مشهد:

﴿ سقوط البرد : الأبيات (من 1 إلى 6)

﴿ الرعد والبرق : الأبيات (من 7 إلى 9)

﴿ الطبيعة بعد سقوط المطر : الأبيات (من 10 إلى 15)

٢٤) وضح العلاقة والقيمة بين لفظتي : (الدر والنحور) :

٨

الدر ، النحور : الدر يصبح عقداً يوضع حول النحور ، ولا يظهر جماله إلا إذا ارتديه النحور .

٢٥) ارتبطت الأفكار والصور في النص الشعري بعلاقة السبب والنتيجة . مثل لذلك وفق الجدول :

السبب	م	النتيجة
سقوط البرد على الأرض	١	جريان السيول
هطول المطر	٢	الرابع الخضراء الجميلة

٢٦) على ضوء فهمك للبيتين الثاني والثالث قارن بين لؤلؤ السحب ولؤلؤ البحر :

لؤلؤ السحب أصافه السحب ، وقد هطلت بعد برق وفي بوعده بسهولة ويسر

لؤلؤ البحر يحتاج جهد الغواص والبحث في أعماق البحار وفي الحصول عليه تعب ونكد

٢٧) ما البيت الذي يشير إلى هطول المطر بعد سقوط البرد ؟

ذُوبَتْهُ مِنْ سَمَاءِ أَدْمُعٍ
فَوْقَ أَرْضٍ تَلْقَاهُ بَخْذٌ

٢٢ سرد الشاعر أحداثاً متناوبةً ما بين البرق والرعد وشروق الشمس ، وضح ذلك :

٩

سقوط البرد - هطول المطر - السيل - لمعان البرق - النضارة التي أصابت الشجر
التعليق : لأنه الترتيب المنطقي لعملية هطول المطر .

٢٣ ارسم بكلماتٍ من إنشائك المشهد الذي وصفه الشاعر في الأبيات (من ٧ - ١٠)

تکلیف صفي [خمس دقائق] ثم الاستماع والحوار

٢٤ اشرح البيت السادس عشر بأسلوبك .

الاستماع لـ إجابات الطلاب ومناقشتها

حول الكلمات : إبراز المعاني

١ اذكر نوع المحسن البديعي المناسب لكل كلمتين مما يأتي:

جناس ناقص

يُخفو ويُخفي :

طباقي

شب وحمد :

٢ حدد من البيت السابع صورة شعرية ، مبيناً نوعها وقيمتها الفنية.

”كان البرق فيها حاذف بضرام“

٣ حاكل الصورة الشعرية في البيت التاسع مُنشأً صورة تصف فيها مظهراً من مظاهر الطبيعة .

تکلیف صفي [خمس دقائق] ثم الاستماع والحوار

- ١ غلب على النص الأسلوب الخبري بينما ندرت الأساليب الإنسانية ، علل ذلك آثر الشاعر الأسلوب الخبري في الأبيات ؛ لأنّه يفيد التقرير والتوضيح و الشاعر يتحدث عن حقائق واقعة أمامه لا مجال للشك فيها يفيد معها استخدام الأسلوب الخبري .
- ٢ استخرج أسلوباً إنسانياً و بين الغرض منه .
أي در لنحورِ لو جمدْ أسلوب استفهام الغرض منه الدهشة والتعجب

حول الصور : تلوين المعنى و توسيعه

- ١ وضع الدلالة الإيحائية فيما تحته خط :
- هذا البيت ليس من ضمن أبيات القصيدة . ! ! !
- ٢ أرق الأجنان :
- خلع الخصب عليها حُلّاً : توحّي بأن الأرض اكتسّت من مختلف أنواع وألوان النباتات
- استخدام المعجم وضع الفرق بين :
- ثُنْثَنَى في مشيه تمايل بسبب الألم .
- انْصَرَفَ و عدل عنها .
- ثُنْثَنَى فلان عطفه :
- ثُنْثَنَى عِطْفَه : تكّبّر وأعرض : لا وَيَا عُنْقَه أو مُتَكَبّرًا مُعْرِضاً

* ارسم لوحة فنية تمثل مجموعة من أبيات النص .



التفكير حول التفكير

١٣

- * ارسم لوحة فنية تمثل مجموعة من أبيات النص .
- * أيقظك مع البرق وقصف الرعد ، وزخات المطر تقرع نوافد بيتك صف شعورك وأنت تعيش هذه اللحظات .

الحوار والمناقشة

التعظيم والتوصيع

قال تعالى : **﴿وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزَّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾**
ما الأثر الذي تتركه في نفسك الآية الكريمة ؟

واجب منزلي



اكتب جملتين مستخدماً (أمام الساحة) مرة ظرف مكان ، ومرة اسمًا مجروراً بحرف الجر .

١٤

موعدنا أمام الساحة وسط البلد . **نزلتني بأمام الساحة وسط البلد .**



اقرأ الأمثلة الآتية ، وتأمل الكلمات الدالة على الزمان والمكان فيها .

الجملة	ال فعل	ظرف الزمان	ظرف المكان
1	أسبوعين	✓	
2	نحو		✓
3	عندك		✓
4	أياماً	✓	
5	ليلة	✓	يوم

✖ اكتب جملتين تشمل إحداهما على ظرف زمان وتشتمل الثانية على ظرف المكان.

شرب المريض الدواء صباحاً.

وقفت أمام المرأة

✖ ما ينوب عن المفعول فيه :

وقد يضاف اسم إلى الظرف فيسمى المضاف نائباً عن المفعول فيه كما في الأمثلة الآتية :

1 وما أكثر ما كان صاحبه ينحرف به ذات اليمين أو ذات الشمال . ذات

2 كما قالت لصديقتها عليه تلك الليلة . تلك

3 أستيقظ في الخامسة كعادتي كل صباح . كل

4 سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش *** * ثمانين حولا لا أبا لك يسأم ثمانين

5 أرى العيش كنزا ناقصا كل ليلة وما تنقص الأيام والدهر ينفذ كل

من أمثلة ظرف الزمان : أمد - أبد - حين - وقت - زمان - ساعة - يوم - ليلة - أسبوع - شهر - سنة .

من أمثلة ظرف المكان : أمام - وراء - قدام - خلف - يمين - يسار - شمال - تحت - فوق .

كلمات ملزمة للظرفية : قط - بين - بينما - إذا - أيان - أني .

كلمات يمكن أن تنصب على الظرفية أو تجر بحرف الجر : قبل - بعد - فوق - تحت - لدن - عند - متى هنا - ثم - حيث - الآن .



★ عين الكلمات الدالة على الزمان أو المكان ، ثم بين أيها وقع ظرفًا .

الجملة	الكلمة	ظرف المكان	ظرف الزمان
1	أمام		
2	أيام		
3	قبل	صباح	✓
4	فوق	حول	✓
5	خلف		✓



★ اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

① " من عفا ساد ، ومن حلم عظم ، الأفعال الأربعه :

- لازمة ، وفاعلها ضمير مستتر → - لازمة ، وفاعلها ضمير مستتر - بعضها لازمة ، وبعضها متعدية وفاعلها (من)

② " اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً ، واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً . (أبداً) ، (غداً) :

- اسما (كأن) → - مفعولان مطلاقان

③ يقول هرقلطيض : "نحن لا نستحم في مياه النهر مرتين" (مرتين) :

- مفعول مطلق → - نائب مفعول مطلق .

④ قال الحطيئة : يا باري القوس بريأ لست تحسنها * لا تفسدناها واعط القوس باريها. (برياً) :

- مفعول مطلق → - مفعول به

⑤ (باريها) في البيت السابق :

- فاعل

→ - مفعول به ثان

- مفعول به أول

→ خشوعاً وتخشاه الليلالي وترهباً. (خشوعاً)

نائب مفعول مطلق

→ - مفعول له

- مفعول به

٧ " تتقدم ببطء شديد ، والأعمى يجر قدميه جراً خشية أن يسقط " تشمل الجملة على :

– مفعول (به – له – مطلق) → – مفعول (له – مطلق) – مفعول (به – مطلق)

٨ " البطل ينال بحثاً عن طفولته الضائعة وشبابه المفقود " (بحثاً) :

– مفعول (به) – مفعول (مطلق) – مفعول (له)

٩ " فلم أنتبه إلا لأجراس منتصف الليل بعد عدة ساعات وهي تتناهى إلى مسامعي " المفعول فيه :

– منتصف الليل – بعد – عدة ساعات

١٠ " دق النعاس والأرق على بابي مراراً " (مراراً) :

– نائب عن المفعول المطلق → – مفعول مطلق



★ عين في كل عبارة مما يأتي جملة فعلية ، وبين أركانها :

١ قال ﷺ : " لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين :

فعل : يلدفع **2** ” لا ينقطع فيها عنزان ”

فعل : ينطح فاعل / نائب : ③ " لا تعدِّم من ابن عم نصراً :

فَعْلٌ : تَعْدَم فَعْلٌ ④ " لَا تَنْهِ عَنْ خَلْقٍ وَتَأْتِي مَثْلَهُ "

5 - من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس فعل : تنه تأتي فاعل / نائبه : مستقر مستقر مفعول :

فعل : يفعل يعدم يذهب فاعل / نائبه : مستتر مستتر العرف مفعول : الخير جوازيه بين أخرى : الله والناس ⑥ " وافق شن طبقه "

فعل : وافق

فاعل / نائب : شن

طبع : مفعول

طبقات

آخری :

٧ " أكلت يوم أكل الثور الأبيض "

٢٠

أخرى : الأبيض

مفعول : يوم

فعلن : أكل

فاعل / نائبه : الثور

الثاء

٨ - كانت نانا تبتسامة متأنية ومرهقة .

أخرى : متأنية ومرهقة

مفعول : ابتسامة

فعلن : تبتس

فاعل / نائبه : مستتر

وأعط الله حصته احتسابا

٩ - وخذ لبنيك والأيام ذخرا

فعلن : خذ

أعطي

فاعل / نائبه : مستتر

الله

مفعول : حصته احتسابا أخرى : والأيام ذخرا

١٠ - ما قرعت أبواب السماء بمثل مفاتيح الدعاء .

فعلن : قرعت

فاعل / نائبه : أبواب

السماء بمثل مفاتيح الدعاء

مفعول : أخرى

فعلن : السماء

بمثل

مفاتيح

الدعاء

١١ - " استغراها أن يأتي رجلٌ ويطلب ربة البيت وليس صاحب البيت :

فعلن : يأتي

فاعل / نائبه : رجل

مفعول : استغراها

ربة

أخرى :

البيت وليس صاحب البيت

★ اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه : ص (151)

١ عين في النص السابق ما يأتي :

أ - فعل لازماً ، وآخر متعدياً .

ب - فعلاً مبنية للمجهول ، وبين نائب فاعله .

ج - ثلاثة جمل فعلية ، وبين أركانها . صعد في السلم هبط منه . أن يقيم في ذلك المكان .

٢) بين وظيفة المصادر المؤولة (المظللة) [فاعل - مفعول به - مضارف إليه - اسم مجرور .

- **أن يقيم :** نصب مفعول به .

- **أن يحصي** : رفع فاعل .

أن يقصد : نصب مفعول به .

- **أن اتخذه : مضاف إليه**

- **أن ينحرف : اسم مجرور .**

٣ ما نوع المفاعيل التي تحتتها خط؟

مفعول مطلق : مرتين -

مفعول فيه : فقط -

مفعول مطلق : قليلاً
مفعول به : أعواماً

★ اقرأ النص الآتي ثم عين المفاعيل فيه : ص (151)

شُعُوراً : مفعول مطلق

حياتهم

مفعول به

أيسرة

مفعول به

أن ينفق : مفعول به

حياته

مفعول به

أكثراً :

مفعول به

أخذه (الهاء)

مفعول به

هذا :

أن العلم : مفعول به

★ حد نوع المفعولات التي تحتها خط فيما يأتي :

عجباً :

ذهاباً

مفعول مطلق

ذهاباً

مفعول مطلق

ناحية :

مفعول فيه مكان

تحديداً

مفعول مطلق

نادراً

مفعول فيه زمان

اعترافاً

مفعول مطلق

شكلاً

تقديم

مفعول له

مفعول به

الساعة

حق

مفعول مطلق

غداة

مفعول فيه زمان

مرة

مفعول مطلق

صباية

مفعول له

أعبد الله الرعبي

★ اكتب جملًاً تشمل على المفاعيل الآتية ، مع تحديدها بوضع خط تحتها :

٢٣

الجملة	المفعول
أشكرُ المعلمين <u>شكراً</u> جزيلاً.	المفعول المطلق
صبراً على الأذى .	نائب عن المفعول المطلق .
سافرت طلباً العلم	المفعول لأجله .
يَخْشَى الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.	المفعول فيه
أَخْرَجْ إِلَى الْعَمَلِ شَرْوَقَ الشَّمْسِ وَأَعْوَدْ غَرْوَبَهَا .	نائب عن المفعول فيه .
سمع <u>صوتاً</u> غريباً في حديقة المنزل .	مفعول به